

الأصول في النحو

ذكر ما يوصل به الذي : .

اعلم° : أنَّ (الذي) لا تتم صلتها إلا بكلامٍ تامٍ وهي توصل بأربعة أشياء : بالفعل والمبتدأ والظرف والجزاء بشرطه وجوابه ولا بد من أن يكون في صلته ما يرجع إليه فإن لم يكن كذلك فليس بصلة له° والفعل الذي يوصل به (الذي) ينقسم انقسامه أربعة أقسام قبل أن يكون صلة° : فِعْلٌ غَيْرٌ مُتَعَدٍ وَفِعْلٌ مُتَعَدٍ لى مفعولٍ واحدٍ وَفِعْلٌ مُتَعَدٍ إِلَى مفعولين وَفِعْلٌ مُتَعَدٍ إِلَى ثلاثة مفاعيل وَفِعْلٌ غَيْرٌ حقيقي نحو (كان) و (ليس) فهذه الأفعال كلها يوصل بها (الذي) مع جميع ما عملت فيه وذلك قولك : الذي قامَ والذي ضَرَبَ زيدا° والذي طَآنَ زيدا° منطلقاً والذي أعطى زيدا° درهماً° والذي أعلمَ زيدا° عمراً° أباً° فلانٍ (والذي كانَ قائماً° والذي ليسَ منطلقاً) ففي هذه كلها ضمير (الذي) وهو يرجع إليه وهو في المعنى فاعلٌ فاستتر في الفعل ضمير الفاعل لأنه قد جرى على من هو له° فإن كان الفعل لغيره لم يستتر الضمير وقلت : (الذي قامَ أبوه° أخوك) والذي ضربَ أخوه° زيدا° صاحبك° وأما وصله بالمبتدأ فنحو (الذي هُوَ زيدٌ أخوك) والذي زيدٌ أبوه° غلامٌك° والذي غلامُه في الدار عيد □ .

وأما صلته بالظرف فنحو قولك : (الذي خلفكَ زيدٌ) كأنَّك